هيكل تنظيمي مقترح لادارة النشاط اللاصفي في هيئة التعليم التقني

أ.م.د إسماعيل خليل إبراهيم

م.م رضا قاسم عباس

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث واهميته :

يعد النشاط اللاصفي ميدانا خصبا لاكتشاف مواهب الطلبة وصقلها وتنميتها في المجالات العديدة التي يشملها ، ولاستثمار طاقاتهم وامكاناتهم بكل ما هو مفيد ونافع ، فضلا عن كونه من الوسائل المثلى لاستثمار اوقات فراغهم ، الى جانب انعكاساته الايجابية عليهم تربويا وعلميا وقيميا وسلوكيا ، وهي مرتكزات اساسية لبناء من سيكون بيدهم صناعة المستقبل وقيادته .

ومن اجل تحقيق هذه الغايات تبرز امامنا مهام عديدة لابد من الايفاء بها ، ومن بينها اعادة النظر في الهيكل التنظيمي الحالي لادارة النشاط اللاصفي والذي يبدو قاصرا عن اداء ما اوكلت اليه من مهام . ومن بين اسباب ذلك القصور ان عددا من انواع النشاط اللاصفي التي تمارس حاليا لاتجد لها موقعا في الهيكل التنظيمي الحالي وان توفير فرص ممارستها يخضع لاجتهادات القائمين على شؤون النشاط اللاصفي وما يتوفر لهم من امكانات دون ان يملك احد الحق في السؤال عن اسباب ممارسة هذا النشاط او ذاك دون سواه ، فضلا عن ان ادارة النشاط اللاصفي تتم حاليا عن طريق الملاك الموجود في كليات الهيئة ومعاهدها والذي يمثل في غالبيته تخصصا واحدا مما يربك العمل بشكل واضح وجلي بسبب الافتقار الى الخبرة التي تحتاجها الاختصاصات الاخرى ، الى جانب انه يجعل مهمة التخطيط لادارة النشاط غاية في الصعوبة . كما ان اقتصار الهيكل التنظيمي على تخصص واحد يحول دون توفير فرص تعيين مختصين في مجالات سواه ، في الوقت الذي يعد فيه تولي اصحاب الاختصاص ادارة شؤون اختصاصهم من بين ابرز العوامل التي تقود الى النجاح .

ان الخطوة الاولى في طريق اعادة بناء النشاط اللاصفي على اسس علمية ومن خلال اصحاب الخبرة والدراية تبدأ من صياغة هيكل تنظيمي جديد لادارة النشاط اللاصفي ومن هنا تاتي اهمية البحث .

1- 2 مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثان في هيئة التعليم التقني وتماسهما المباشر مع ما اصاب النشاط اللاصفي من تنوع وتعدد في المجالات ، وجدا ان الهيكل التنظيمي المسؤول عن ادارة ذلك النشاط لم يطاله التغيير او التحديث مما جعله قاصرا عن مواكبة مسيرة النشاط اللاصفي ولاسيما في مجالات ادارته وتطويره وتحديد اهداف جديدة تتلاءم والواقع الجديد مما جعل النشاط اللاصفي عرضة للاجتهادات والرؤى الشخصية ، وهو ما يوجب التدخل لتغييره .

1- 3 هدفا البحث :

- التعرف على مدى ملاءمة الهيكل التنظيمي الحالي لادارة النشاط اللاصفي في هيئة التعليم التقني لاداء المهام الموكلة اليه .

- وضع هيكل تنظيمي مقترح لادارة النشاط اللاصفي في هيئة التعليم التقني .

1- 4 مجالات البحث :

1- 4- 1 المجال البشري : مدرسو التربية الرياضية في كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني .

1- 4- 2 المجال المكاني : كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني .

1- 4- 3 المجال الزماني : المدة من 1/ 12/ 2008 لغاية 20/ 5 / 2009 .

2- الدراسات النظرية

2- 1 دور التنظيم في نجاح الادارة :

مثل التنظيم وما يزال اهمية كبيرة في حياة الافراد والمجتمعات والهيئات وغيرها ، وليس مغالاة القول ان التنظيم رافق الانسان منذ بدء الحياة ولاينتقص من ذلك سذاجة التنظيم وبساطته ومحدودية ادواره . فالاسرة التي يمكننا عدها اول منظومة ادارية عرفتها البشرية لابد وان عرفت شيئا مما يتعلق بتوزيع الادوار وتحديد المسؤوليات والصلاحيات ، والتخطيط لما تنوي القيام به .

وليس من شك في ان التطورات التي شهدتها البشرية عبر تأريخها قد القت بظلالها على التنظيم ، فارتقت وسائله وسبله ، وتعددت اهدافه وغاياته لاسيما وان الجميع قد ادرك اهميته وبات عنصرا يصعب تحقيق النجاح بعيدا عنه ، ليتحول في نهاية المطاف الى علم يدرس .

يعرف التنظيم بانه " تحديد الاعمال اللازمة لتحقيق اهداف المؤسسة وتنظيمها في ادارات واقسام ووحدات ومستويات في ضوء تحديد العلاقات التي يمكن ان تنشأ بين الاعمال والقائمين عليها على كافة المستويات وفي كل الاتجاهات " [1] ، وهو " تحديد للمسؤوليات والسلطات وربط المناصب بالاشخاص بطريقة تحقق اتمام الاعمال والاهداف على خير وجه " [2] ، ويعرف ايضا بانه " عملية دمج الموارد البشرية والمادية من خلال هيكل رسمي يبين المهام والسلطات " [3] .

وعلى وفق ما تقدم من تعاريف فان ما يسعى اليه الجميع باعتمادهم التنظيم هو رسم حدود العلاقات بين الافراد والادارات والتقسيمات التي يحددها القائمون على شؤون المنظمة وتحديد مهام وواجبات وصلاحيات كل منهم ، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب لضمان تحقيق المنظمة لاهدافها باستثمار التفاعل الايجابي لما يتيسر لها من امكانات مادية وبشرية ، وفي ذلك كله ما يضمن غلق باب الاجتهادات غير المدروسة والعمل العشوائي الاعتباطي ، ويجنب المسيرة خطورة تجاوز القواعد والاعراف الادارية وهدر الوقت والجهد والمال .

---

[1] احمد رشيد ؛ نظرية الادارة العامة . ط3: (القاهرة ، دار المعارف بمصر ، 1974) . ص 145 .

[2] سيد محمود الهواري ؛ الادارة ، الاصول والاسس العلمية . ط5 : (القاهرة ، مطبعة نهضة مصر ، 1973) . ص 263 .

[3] www.almaqdad.jeeran.com

ولابد من الاشارة هنا الى ان الحاجة الى التنظيم حاجة دائمة لاترتبط بمدة او مرحلة " واذا كانت الحاجة الى التنظيم تبرز بوضوح في مرحلة تكوين المنظمة الادارية فان الحاجة اليه لاتنتهي بانتهاء هذه المرحلة ، بل يلجأ اليه كلما تطلب الامر ، وقد تحدث عملية اعادة للتنظيم اذا ثبت وجود عيوب ومثالب في التنظيم القائم تعرقل سير المنظمة نحو اهدافها " [1] .

ان التأكيد الدائم على دور التنظيم واهميته لايعني ابدا القبول بجموده او التعامل معه بقدسية تحول دون اعادة النظر فيه وادخال التعديلات المطلوبة عليه كلما دعت الحاجة لذلك ، والا فان التنظيم سيعجز عن مواكبة التطورات ويفشل في تحقيق الاهداف التي وضع من اجلها ، وهو ما يفترض ان يكون هاجس القائمين على امر التنظيم اذا ما ارادوا استمرار النجاح والديمومة لتنظيمهم .

وتقسم عملية التنظيم الى شقين هما :[2]

1- اقامة هيكل التنظيم : وهوجوهر عملية التنظيم ويقوم على اساس تحديد الاهداف والانشطة اللازمة لتحقيقها وتقسيم هذه الانشطة الى مجموعات متناسقة وتحديد علاقات هذه المجموعات بعضها بالبعض وتصوير هذه العملية في شكل هيكل رسمي معتمد للمنظمة .

2- تشغيل التنظيم : وهي الشق الثاني من عملية التنظيم ، وتقوم على اساس الدراسة المستمرة للتنظيم القائم للتاكد من كفاءته في تحقيق الاهداف وادخال التعديلات الضرورية عليه سواء اكانت تغيرات جزئية او شاملة .

ان استيعاب القائمين على شؤون اية منظمة لاهمية العمل الجماعي ، ومعرفة العاملين فيها ادوارهم وما يلقى على كواهلهم من مسؤوليات ، وسبل الاستخدام الامثل للموارد والامكانات ، ان

[1] www.neelwafurat.com

[2] احمد رشيد ؛ المصدر السابق . ص 149 .

استيعابهم لذلك كله لابد وان يدفعهم للتفكير مليا منذ البدء بوضع هيكل تنظيمي يتوضح فيه بشكل جلي ما ذكر في اعلاه ويضمن تحقيقه .

ان تحديد عدد التقسيمات الادارية او الفنية استنادا لما تعتمده المنظمة من تخصصات ، وحسن اختيار القيادات العليا والعاملين لكل ادارة على وفق اختصاصها امر يؤمن الكثير من عناصر النجاح للمنظمة وييسر لها تحقيق اهدافها ، مع الاستعداد الدائم لاعادة النظر في الهيكل التنظيمي كلما دعت الحاجة لذلك .

ولابد من الاشارة هنا الى ان اعتماد المنظمة لمبدأ التخصص في النشاط يعد خطوة مهمة جدا على طريق النجاح ، ولاسيما وان غرض التنظيم هو " الوصول الى اعلى كفاءة في الاداء لذلك برزت اهمية تقسيم العمل الى نوعيات متميزة بحيث يعهد بكل نوعية منها الى اقدر الافراد على القيام بها ، او بمعنى اخر ان تكون هناك تخصصات واضحة متميزة يقوم على كل منها متخصصون مؤهلون علميا على اعلى مستوى ممكن "[3].

2- 2 اهمية النشاط اللاصفي :

[3] احمد رشيد ؛ المصدر السابق . ص 156 .

يقصد بالنشاط اللاصفي كل ما يمارسه الطلبة من الوان النشاط التي لها علاقة باختصاصاتهم الدراسية او ميولهم ورغباتهم في مواقعهم الدراسية خارج ساعات الدروس او ساعات الدوام الرسمي وباشراف مباشر من مدرسيهم وباستخدام ما تتيحه لهم مواقع الدراسة من امكانات .

ويكتسب النشاط اللاصفي اهمية كبيرة في مراحل الدراسة كافة ، اذ انه يتيح للطلبة فرصة جيدة للتعبير عن امكاناتهم وقدراتهم ومواهبهم ، ويتيح في الوقت ذاته الفرصة للادارات والمدرسين لاكتشاف المواهب الطلابية في شتى انواع النشاط وصقلها وتطويرها ورعايتها ، وهو ايضا فرصة ثمينة لزيادة معارف وخبرات المشاركين فيه . كما انه يمثل استثمارا ايجابيا لوقت الفراغ ملاذا امنا يبعد الطلبة عن الكثير من الممارسات الضارة وغير المقبولة ، هذا الى جانب انعكاساته الايجابية على النواحي النفسية والاجتماعية والقيمية والسلوكية للطلبة ، فهو يحررهم الى حد ما من القيود والضغوط التي تفرضها عليهم قاعات الدراسة ، ويوفر لهم فرصة اكبر للتعبير عن الذات والابداع والاعتماد على النفس وبناء الشخصية . ويحمل الطلبة المشاركين فيه قدرا من المسؤولية امام انفسهم وامام الاخرين ، فضلا عن دوره في تعزيز الروابط الاجتماعية بين الطلبة وبينهم وبين مدرسيهم دون الاخلال بالاسس والركائز التي تحكم تلك العلاقة .

ان اهمية النشاط اللاصفي التي يقر بها الجميع تحتم على الجميع القيام بخطوات عملية واتخاذ اجراءات ادارية مناسبة اذا ما اريد لتلك الاهمية ان تتجلى بشواهد عملية يكون بالامكان رؤية نتائجها وقطف ثمارها . وتتمثل هذه الخطوات والاجراءات بوضع هيكل تنظيمي جديد لادارة النشاط اللاصفي ، واختيار العناصر الكفوءة والمتخصصة للعمل في الادارة الجديدة ، وتامين الدعم المادي والمعنوي لها ، واعتماد التخطيط العلمي التخصصي سبيلا لضمان النهوض بكل الوان النشاط اللاصفي . ومن اجل سلامة التخطيط وعلميته فان علينا اجراء مسوحات ميدانية لعموم طلبة كليات ومعاهد الهيئة

للوقوف على حقيقة ميولهم ورغباتهم بغية اعداد خطط العمل على وفقها . وكذلك القيام بتقويم مستمر لمسار تنفيذ الخطط الموضوعة ، فضلا عن التكريم المستمر للمتميزين من الطلبة والعاملين في ادارات النشاط اللاصفي الذي يمثل خير دافع لهم للعمل والابداع ، وخير حافز للاخرين للانخراط فيه .

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

3- 1 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي – الدراسات المسحية – لملاءمتها لطبيعة مشكلة البحث .

3- 2 عينة البحث : تكونت عينة البحث من (18) من مدرسي التربية الرياضية في هيئة التعليم التقني تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجموع (57)*(مدرسا ومدرسة ، اي ما نسبته (6 , 31 %) .

3- 3 الادوات المستخدمة في البحث :

- المصادر والمراجع العربية
- المقابلات الشخصية)**(
- الاستبانة

3- 3- 1 الاستبانة :

)*(وحدة الرياضة الجامعية في ديوان هيئة التعليم التقني .

)**(اجرى الباحث مقابلة شخصية مع السيد عدنان خطاب / مدير وحدة الرياضة الجامعية في ديوان هيئة التعليم التقني – اذار / 2009 .

تعد الاستبانة احدى الوسائل المهمة التي يحتاجها الباحث لجمع المعلومات التي تمكنه من انجاز بحثه وتحقيق اهدافه " فهي الوسيلة الوحيدة الميسرة لتعريض المستجيبين لمثيرات مختارة ومرتبة بعناية بقصد جمع المعلومات " [1] . وقد قام الباحث بتصميم استبانة احتوت على (7) اسئلة ، وعرضت على مجموعة من الخبراء لابداء ملاحضاتهم على اسئلتها ، وبيان مدى صلاحيتها لدراسة مايريد الباحثان دراسته ، واثبت الباحثان صدق الاستبانة وثباتها وموضوعيتها .

(ينظر ملحق 1) .

3- 3- 1- 1 صدق الاختبار :

يعد الصدق احد الشروط الواجب توافرها في الاختبار ، والصدق هو " ان يقيس الاختبار بدرجة عالية من الصحة والصلاحية مايدعي ان يقيسه " [1] ، واثبت الباحثان صدق الاستبانة باعتماد الصدق الظاهري ، اذ قام الباحثان بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء * ، اذ يعد تقويمهم " من القياسات المعيارية المستخدمة على نطاق واسع " [2] ، وكانت نسبة اتفاق الخبراء على صدق الاستبانة وصلاحيتها (100%) .

3- 3- 1- 2 ثبات الاختبار :

---

[1] ديوبولد ب فان دالين ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة : محمد نبيل نوفل واخرون . ط2 : (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1984). ص 395 .

[1] قيس ناجي عبد الجبار وبسطويسي احمد ؛ الاختبارات ومبادىء الاحصاء في المجال الرياضي : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987) . ص 171.

* تم عرض الاستبانة على كل من :

- أ. د ثريا نجم عبد الله ، كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .
- أ. م . د شاكر محمود ، = = = / = .
- أ . م . د عبد الكريم فاضل ، كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .
- أ . م . د عبد الهادي حميد ، = = = / = .

[2] نزار الطالب ومحمود السامرائي ؛ مبادىء الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1981) . ص132 .

وهو من العوامل التي لابد للاختبار من ان يتصف بها ، ويعد " الاختبار ثابتا اذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار اذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين وتحت نفس الظروف " [3] . استخدم الباحثان طريقة الاختبار واعادة الاختبار للتحقق من ثبات الاختبار ، اذ وزع الباحثان الاستبانة على ستة من افراد العينة ، ثم اعادا الاختبار عليهم بعد مرور اسبوعان على الاختبار الاول ، واستخرج الباحثان معامل الارتباط باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) والذي بلغ (0, 91) مما يؤكد الارتباط العالي بين الاختبارين ويدلل على ثبات الاستبانة .

3- 3- 1- 3 موضوعية الاختبار :

اكد الخبراء الذين عرضت عليهم الاستبانة لتحديد صلاحيتها وصدقها وضوح اسئلتها وسلامة صياغتها وعدم اختلافهم في تصحيح اجاباتها ، وهو ما دلل على موضوعيتها .

3- 4 الوسائل الاحصائية :

- معامل الارتباط البسيط لبيرسون
- النسبة المئوية = الجزء / الكل × 100
- اختبار كا2 = (ك م – ك ن)2 / ك ن

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

[3] ديوبولد ب فان دالين ؛ المصدر السابق ، ترجمة : محمد نبيل نوفل واخرون . ص 449 .

جدول (1)

يبين ان كانت وحدات الرياضة الجامعية في كليات ومعاهد الهيئة قادرة على إدارة النشاط اللاصفي بمختلف انواعه

الاجابات	ت	%	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	7	38 , 9	0 , 33	9 , 21	01 , 0	غير معنوي
الى حد ما	6	33 , 3				
كلا	5	27 , 8				
المجموع	18	100				

يظهر من بيانات الجدول (1) ان قيمة (كا2) بلغت (33, 0) وهي اصغر بكثير من القيمة الجدولية البالغة (21, 9) عند مستوى دلالة (01, 0) واظهرت فرقا غير معنوي بين بدائل الاجابة . ويرى الباحثان ان عدم معنوية الفروق يعود الى اسباب عدة منها تباين ما يمارس من نشاط لاصفي في كليات ومعاهد الهيئة من ناحية الكم والنوع ، فوحدات النشاط اللاصفي في الكليات والمعاهد التي يمارس طلبتها الوانا محددة من النشاط اللاصفي وبأعداد يمكن السيطرة عليها من قبل العاملين في وحدات النشاط ، او التي يوجد فيها مختصون في بعض مجالات النشاط اللاصفي ولاسيما الفني الى جانب النشاط الرياضي ، او التي يرى مسؤولو وحدات النشاط اللاصفي انهم قادرون على ادارته باوجهه كافة ، او لكل تلك الاسباب مجتمعة ، اتجهت وحدات النشاط تلك الى

اختيار بديل الاجابة (نعم) . بينما اتجهت الوحدات الاخرى الى اختيار احد بديلي الاجابة (الى حد ما) او (كلا) .

ويرى الباحثان ان السعي لتطوير عمل وحدات النشاط اللاصفي والارتقاء به وتنويع ميادين النشاط واستقطاب اكبر عدد ممكن من الطلبة يجعل من امر ادارته عن طريق الوحدات الحالية امر على قدر كبير من الصعوبة لمحدودية اعداد العاملين فيها ، واقتصار اختصاصاتهم على لون نشاط واحد في الاغلب الاعم مما يسهم في تحجيم دور تلك الوحدات وتقليص مايمكنها توفيره للطلبة من انواع النشاط ، وهو ما قد يدفع الطلبة الى الانصراف عنها والاتجاه الى ميادين ووسائل غير مرغوبة اجتماعيا وقيميا وتربويا ، فضلا عن ما قد نخسره من مواهب في هذا الميدان او ذاك بسبب عدم توفر الفرصة للافصاح عنها ، او لعدم وجود من يأخذ بيد تلك المواهب لتطويرها لبعدها عن اختصاصه ، او لكليهما معا . جدول (2)

يبين ان كانت هنالك ضرورة لاعادة صياغة الهيكل التنظيمي لإدارة النشاط اللاصفي في ديوان الهيئة وكلياتها ومعاهدها

الاجابات	ت	%	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	13	72 , 2	13 , 01	9 , 21	01 , 0	معنوي
الى حد ما	4	22 , 2				
كلا	1	5 , 6				
المجموع	18	100				

توضح بيانات الجدول (2) ان قيمة (كا2) اكبر من القيمة الجدولية تحت مستوى الدلالة المشار اليه ، ومثلت فرقا معنويا لصالح بديل الاجابة (نعم) ، وهي اشارة واضحة من عينة البحث لاعادة صياغة الهيكل التنظيمي لادارة النشاط اللاصفي في هيئة التعليم التقني . ان ملاءمة التنظيم الاداري للمهام المناطة به امر على قدر كبير من الاهمية اذا ما اردنا لهذا التنظيم النجاح وتحقيق الاهداف المرسومة له .

ان المتغيرات التي تفرضها الحياة والاجتهاد الدائم للافراد والمنظمات والادارات للتطوير وتحسين ظروف العمل والارتقاء بكفاءة العاملين ، وما يظهر من جديد في مجال الاهداف والذي يعد حصيلة للمتغيرات وضرورات التطوير ، تدفعنا باستمرار الى اعادة النظر في واقع الهياكل التنظيمية للادارات واجراء مايلزم من تعديلات عليها . واذا ما اضفنا لكل ماتقدم رغبة العاملين في التغيير احساسا وايمانا منهم بضرورته ، يصبح امر اعادة النظر في التنظيم الحالي امر لابد من القيام به .

ان الفوائد التي يمكن تحقيقها عن طريق اعادة هيكلة التنظيم الاداري عديدة ، لعل من ابرزها تقسيم العمل وتحديد الاختصاصات بما يلائم ظروف العمل ومستجداته ، وكذلك اعادة توزيع الادوار والافراد ورسم حدود المهام والمسؤوليات ، وتوضيح خطوط الترابط بين الافراد والتشكيلات التي يضمها التنظيم ، وهو مايمكن ان يثمر زيادة في فاعلية الاداء وكفاءته ، وهو مايسعى البحث لتحقيقه . ان ما تقدم يحقق الهدف الاول للبحث .

جدول (3)

يبين إن كانت عينة البحث تفضل وجود ادارة واحدة للنشاط اللاصفي أم إدارة متخصصة لكل نشاط

بدائل الإجابة	ت	%
وجود ادارة واحدة	10	55 ,6
وجود ادارة متخصصة لكل نشاط	8	44 ,4
المجموع	18	100

يظهر من بيانات الجدول (3) ان (6, 55 %) من عينة البحث تفضل وجود ادارة واحدة للنشاط اللاصفي في ديوان الهيئة مقابل (4 ,44 %) من العينة تفضل ان تكون هنالك ادارة متخصصة لكل نشاط .

ويتفق الباحثان مع رأي الاكثرية في ان تكون هنالك ادارة واحدة للنشاط اللاصفي تضم مختصين في مختلف انواعه التي تمارس في كليات ومعاهد الهيئة ، فالهدف ليس تعدد الادارات العليا المتخصصة واستقلالها التام عن بعضها البعض وما يمكن ان تفرضه من التزامات وما تتطلبه من مستلزمات وامكانات بشرية ومادية قد يصعب تأمينها ليس الان فقط بل على المدى القريب ايضا . واذا ما كان هذا الامر صعبا على مستوى ديوان الهيئة فانه سيكون دون ادنى شك اكثر صعوبة على مستوى الكليات والمعاهد .

جدول (4)

يبين الجهة التي يفضل مؤيدي وجود ادارة واحدة ارتباطها بها

بدائل الاجابة	ت	%
رئيس الهيئة	9	90
المساعد العلمي	صفر	صفر
المساعد الاداري	1	10
المجموع	10	100

تبين لنا بيانات الجدول (4) ان (90 %) من افراد العينة المؤيدين لوجود ادارة واحدة للنشاط اللاصفي يفضلون ارتباطها المباشر برئيس الهيئة ، مقابل (10 %) فضلوا ارتباطها بمساعد رئيس الهيئة للشؤون الادارية . ويتفق الباحثان مع رأي الغالبية العظمى من افراد العينة ، فالحرص الكبير الذي تبديه الهيئة ممثلة برئيسها ، واهتمامها المتزايد بالنشاط اللاصفي في كلياتها ومعاهدها ، وسعيها الحثيث لادامة الزخم باتجاه تطويرها يتطلب ان ترتبط الادارة المسؤولة عنها بمصدر القرار القوي والمؤثر ، ويرى الباحثان ان جملة من الايجابيات يحققها ذلك الارتباط ، منها اختزال الحلقات الادارية التي قد لاتسعفها صلاحياتها لاتخاذ القرار المطلوب وما يرافقه من اختصار للزمن ، مقارنة بالصلاحيات الممنوحة لرئيس الهيئة . ومنها ايضا وقوف رئيس الهيئة بشكل مباشر على المشكلات والمعوقات التي تعترض مسيرة النشاط اللاصفي وهو مايسمح بوضع الحلول لها وتجاوزها ، فضلا عن ما يمنحه ذلك الارتباط من ثقة للعاملين في مختلف مواقع النشاط سواء في ديوان الهيئة او كلياتها ومعاهدها وما يمثله لهم من دافع وحافز للعمل .

جدول (5)

يبين ان كان وجود ملاك متخصص في مختلف الوان النشاط اللاصفي يسهم في الارتقاء به

الاجابات	ت	%	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	15	83 , 33	20 , 4	9 , 21	0 , 01	عالي المعنوية
الى حد ما	2	11 , 11				
كلا	1	5 , 56				
المجموع	18	100				

توضح بيانات الجدول (5) ان قيمة (كا2) المحسوبة اكبر بكثير من القيمة الجدولية ومثلت فرقا عالي المعنوية لصالح بديل الاجابة (نعم) . ويرى الباحثان ان وجود ملاك متخصص في مختلف انواع النشاط اللاصفي ضمن الوحدات المسؤولة عنه في ديوان الهيئة وكلياتها ومعاهدها يسهم بشكل مؤثر وفاعل بالارتقاء بانواع النشاط كافة ، فتولي اصحاب الشأن مهام التخطيط لاختصاصاتهم ورسم الاهداف المطلوب السير باتجاهها ، ومتابعة سير تنفيذ ما تم التخطيط له ، وتحديد الادوات والمستلزمات المطلوبة لتفعيل كل نوع من انواعه ، والكيفية التي يعبر بواسطتها عن ما وصلت اليه من تقدم وتطور ، ووضع الحلول والمعالجات لمواطن التعثر او الاخفاق وتداركها ، وهوما يسهم بشكل مباشر ومؤثر بالارتقاء بمستوى النشاط اللاصفي كما ونوعا ، ويحقق ما يطمح اليه الجميع.والى جانب ما سبق فان وجود مختصين بكل نوع من انواع النشاط اللاصفي يرفع الكثير من العبء عن كاهل القائمين على شؤونه حاليا ، والذين يجدون انفسهم امام ضغوط ومسؤوليات ادارة انواع من النشاط لاعلاقة لهم به ، ويطالبون بالارتقاء بمستواه واستقطاب اكبر عدد من الطلبة لممارسته ، ويتعرضون للمساءلة عند الفشل او الاخفاق. وهذا يحقق الهدف الاول للبحث .

جدول (6)

يبين ان كانت الامكانات البشرية والمادية المتوفرة حاليا في كليات ومعاهد الهيئة تتلاءم واهمية النشاط اللاصفي

الاجابات	ت	%	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
نعم	10	55 , 55	4 , 33	9 , 21	0 , 01	غير معنوي
الى حد ما	5	78 , 27				
كلا	3	67 , 16				
المجموع	18	100				

يبين الجدول (6) ان قيمة (كا2) المحسوبة اصغر من قيمته الجدولية وعليه فان الفرق هنا غير معنوي . ان عدم رجحان احد بدائل الاجابة يعود من وجهة نظر الباحثان الى تفاوت ما يمارس من انواع النشاط اللاصفي في كليات ومعاهد الهيئة من جهة ، والى وجود عدد من حملة شهادات الاختصاص في بعض انواع النشاط في هذه الكلية او تلك ، وهذا المعهد او ذاك . وكذلك يرى الباحثان ان ما يعرضه الجدول يؤكد الحاجة الماسة للوقوف على حقيقة الامكانات المتوفرة حاليا في الكليات والمعاهد ، اذ ان التخطيط لممارسة انواع متعددة من النشاط اللاصفي في كليات ومعاهد الهيئة كافة لانهاء حالة عدم الوضوح وعدم والاستقرار والاجتهاد الشخصي التي تسود حاليا ، وضمان اسس نجاح التخطيط يتطلب تأمين كامل الاحتياجات البشرية والمادية ، فالانسجام بين التخطيط والامكانات يعد من بين اهم عوامل النجاح .

جدول (7)

يبين الامكانات البشرية والمادية التي ترى العينة ضرورة توفرها

ت	الامكانات
7	خريجو كلية الفنون الجميلة
6	خريجو كلية التربية الرياضية
2	خريجو قسم علم النفس
2	خريجو قسم الاعلام
4	قاعات رياضية
2	ملاعب
3	زيادة الدعم المالي

يقف تامين الملاكات المتخصصة من خريجي كليتا الفنون الجميلة والتربية الرياضية في مقدمة ماترى العينة ضرورة توفره في كليات ومعاهد الهيئة لادارة النشاط اللاصفي ، وهما اختياران يتفق الباحثان مع العينة في اهميتهما لاسيما وانهما يمثلان المساحة الاكبر من اهتمامات طلبتنا ، الى جانب تنوع مفرداتهما وتعددها . فاللعبات التي تنضوي تحت لواء التربية الرياضية عديدة جدا وكذلك الفنون الجميلة .

اما توفير القاعات الرياضية وزيادة الدعم المالي وتوفير الملاعب فيقف في مقدمة الامكانات المادية التي تطالب بها العينة ، وهي مطالبة موضوعية اذ ان ضمان استمرار مسيرة النشاط

اللاصفي يتوقف الى حد كبير على توفر الامكانات المادية من ملاعب وقاعات ومراسم وورش ، ودعم مالي ينفق لشراء الادوات والاجهزة والمعدات .

5 – الاستنتاجات والتوصيات

5 – 1 الاستنتاجات :

1- عدم وضوح رؤيا عينة البحث للفصل في ما اذا كانت وحدات الرياضة الجامعية في كليات ومعاهد الهيئة قادرة على ادارة النشاط اللاصفي بمختلف الوانه ام لا .

2- ظهور فرق معنوي في اجابات العينة لصالح اعادة صياغة الهيكل التنظيمي لادارة النشاط اللاصفي في ديوان الهيئة وكلياتها ومعاهدها .

3- تفضل عينة البحث وجود ادارة واحدة تتولى مسؤولية النشاط اللاصفي في ديوان الهيئة وكلياتها ومعاهدها وتضم مختصين في مختلف انواع النشاط اللاصفي .

4- ان نسبة (90 %) من افراد العينة تفضل ارتباط ادارة النشاط اللاصفي في ديوان الهيئة برئيس الهيئة .

5- ظهور فرق معنوي في اجابات العينة لصالح وجود ملاك متخصص في مختلف انواع النشاط اللاصفي في وحدات ادارة النشاط على مستوى ديوان الهيئة وكلياتها ومعاهدها .

6- لم يتضح من اجابات عينة البحث ما اذا كانت الامكانات البشرية والمادية المتوفرة حاليا في كليات ومعاهد الهيئة تتلاءم واهمية النشاط اللاصفي .

7- ان تأمين الملاكات المتخصصة من خريجي كليتا الفنون الجميلة والتربية الرياضية يقف في مقدمة ماترى العينة ضرورة توفره من امكانات بشرية ، فيما جاء توفير القاعات الرياضية والملاعب وزيادة الدعم المالي في مقدمة ماترى العينة ضرورة توفره من امكانات مادية .

5 – 2 التوصيات :

1- اعادة النظر في الهيكل التنظيمي الحالي لادارة النشاط اللاصفي في هيئة التعليم التقني على ضوء الهيكل التنظيمي المقترح .

2- ارتباط ادارة النشاط اللاصفي برئيس الهيئة .

3- العمل على تعيين ملاكات متخصصة من خريجي كليتا الفنون الجميلة والتربية الرياضية لسد النقص الموجود فيهما حاليا .

4- السعي لتشييد القاعات الرياضية كلما كان ذلك ممكنا،وانشاء الملاعب والمراسم والورش ، وتحسين حال الموجود الحالي منها ، فضلا عن زيادة التخصيصات المالية .

5- التخطيط لاقامة نشاطات لاصفية مركزية على مستوى الهيئة عموما ، او على اساس المناطق الجغرافية لاظهار امكانات ومواهب الطلبة المشاركين فيها .

6- ضرورة تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمتميزين من العاملين في ادارات النشاط اللاصفي في ديوان الهيئة وكلياتها ومعاهدها .

7- الدعوة لعقد مؤتمر لادارات النشاط اللاصفي في كليات الهيئة ومعاهدها لوضع خطة عمل مستقبلية تقدم لرئاسة الهيئة لاقرارها .

هيكل تنظيمي مقترح لإدارة النشاط اللاصفي في هيئة التعليم التقني

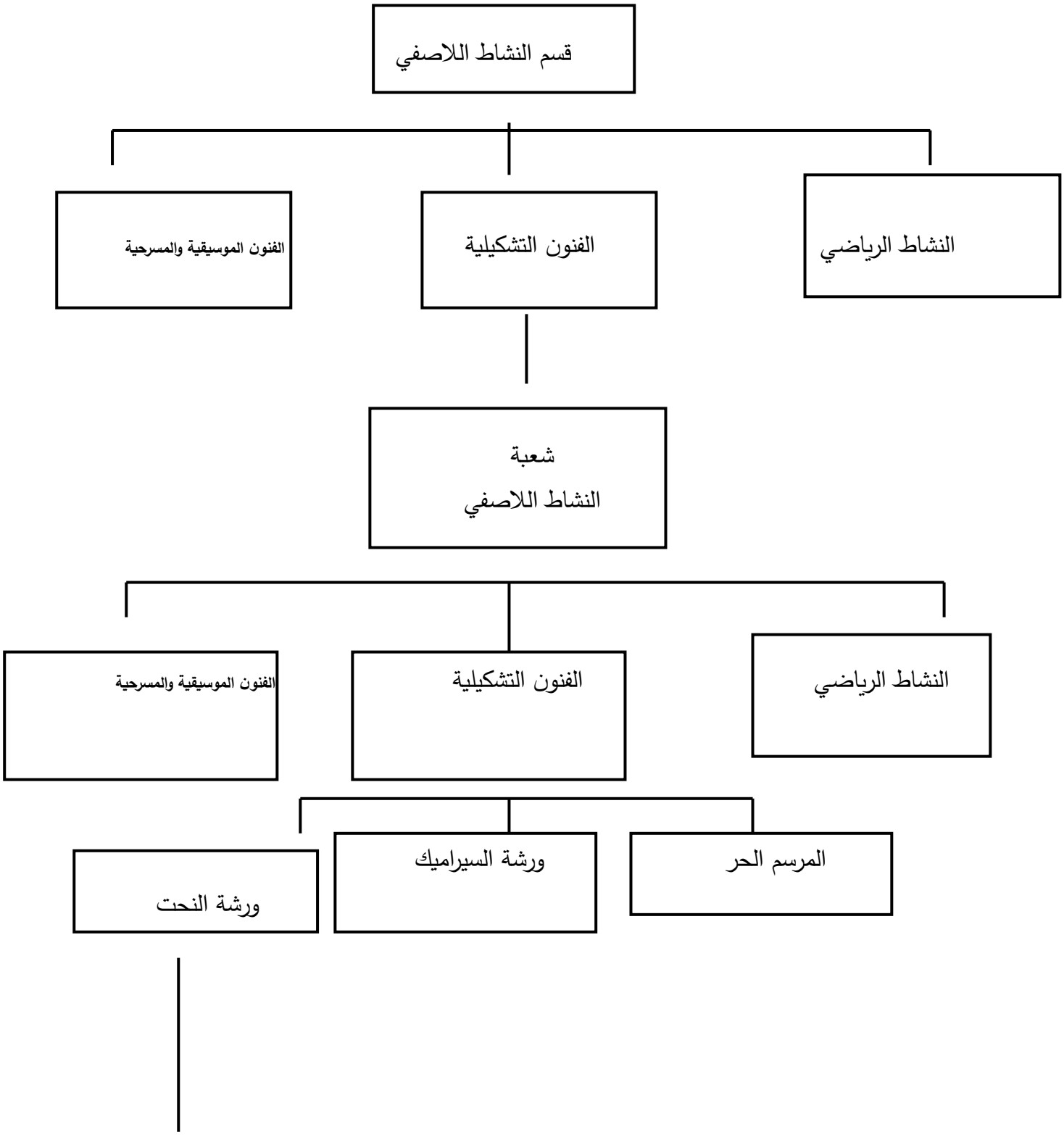

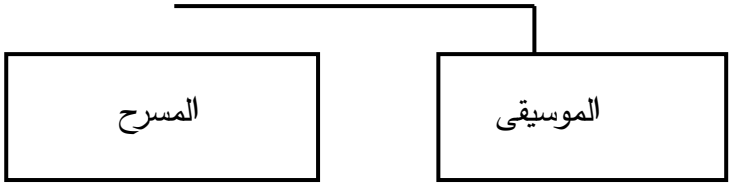

المصادر

– احمد رشيد ؛ نظرية الادارة العامة . ط3 : (القاهرة ، دار المعارف بمصر ، 1973) .

– ديوبولد ب . فان دالين ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة : محمد نبيل نوفل وآخرون . ط2: (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1984) .

– سيدمحمودالهواري؛الإدارة،الأصول والأسس العلمية.ط 5:(القاهرة،مطبعة نهضة مصر، 1973) .

– قيس ناجي عبد الجبار وبسطويسي احمد ؛ الاختبارات ومبادىء الاحصاء في المجال الرياضي : (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، 1987) .

– نزار الطالب ومحمود السامرائي ؛ مبادىء الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية : (جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1981) .

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (1)

زميلتي الفاضلة ....

زميلي الفاضل ....

تحية وبعد ....

يهدف البحث الى وضع هيكل تنظيمي مقترح لأدارة النشاط اللاصفي في كليات ومعاهد هيئة التعليم التقني ، لذا يتقدم لكم الباحثان باستبانة راجين اجابتكم عن اسئلتها .

شاكرين تعاونكم معنا .....

ملاحظة :

يرجى وضع اشارة ( ) امام بديل الاجابة الذي تختارونه .

الباحثان

س1: هل تعتقد ان وحدات الرياضة الجامعية في كليات ومعاهد الهيئة قادرة على ادارة النشاطات اللاصفية بمختلف الوانها ، وتحقيق الاهداف المتوخاة منها ؟

نعم ( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( ) .

س2 : هل تعتقد ان هنالك ضرورة لاعادة صياغة الهيكل التنظيمي لادارة النشاطات اللاصفية بدءا من ديوان الهيئة وانتهاءا بالكليات والمعاهد ؟

نعم ( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( ) .

س3 : ان كنت من مؤيدي صياغة هيكل تنظيمي جديد لادارة النشاطات اللاصفية فأي من الصيغتين ادناه تفضل :

– وجود ادارة واحدة للنشاطات اللاصفية في ديوان الهيئة تمثل فيها فروع النشاطات اللاصفية كافة ووحدة للنشاطات اللاصفية في كل كلية ومعهد . ( ) .

– وجود ادارة متخصصة لكل نشاط لاصفي في ديوان الهيئة ووحدة متخصصة لكل نشاط لاصفي في كل كلية ومعهد . ( ) .

س4 : ان كنت من مؤيدي وجود ادارة واحدة للنشاطات اللاصفية في ديوان الهيئة فبمن تفضل ان ترتبط هذه الادارة :

– السيد رئيس هيئة التعليم التقني . ( ) .

– السيد مساعد رئيس الهيئة للشؤون العلمية . ( ) .

– السيد مساعد رئيس الهيئة للشؤون الادارية . ( ) .

س5 : هل ترى ان وجود مختصين في مختلف الوان النشاطات اللاصفية يتولون الاشراف عليها في كليات ومعاهد الهيئة كل حسب اختصاصه يسهم في الارتقاء بتلك النشاطات ويزيد من اقبال الطلبة عليها ؟

نعم ( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( ) .

س6 : هل ان ما متوفر حاليا في كليات ومعاهد الهيئة من امكانات بشرية ومادية يتناسب واهمية النشاطات اللاصفية ويحقق اهدافها ؟

نعم ( ) ، الى حد ما ( ) ، كلا ( ) .

س7 : ان كان جواب السؤال السابق (الى حد ما) او (كلا) فما هي الامكانات البشرية والمادية التي ترى ضرورة توافرها ؟ اذكرها حسب اهميتها من وجهة نظرك .